جامعة الانبار المحاضرة: التاسعة

كلية الاداب المرحلة: الثانية

قسم الجغرافيا مدرس المادة: أ.م.د. آمنة جبار مطر

طرق السيارات وكثافتها

كان لاختراع السيارة دور كبير في تحسين شبكة الطرق في العالم، ان اختراع السيارة لم يكن وفقاً على عقل واحد بل يعود الى مجموعة من الرجال ومن دول مختلفة ساهموا وشاركوا في انبعاثها تطورها وترجع البداية الى عام 1769 حيث صنع الكابتن (نيكولاس كاكنوت) الفرنسي مركبته الثلاثية العجلات والتي كانت تدور بالبحار بسرعة (10)كم في الساعة ثم صنع ثانية تصل سرعتها (13)كم في الساعة لنقل الاسلحة والذخيرة تلبية لرغبة العسكريين الفرنسيين.

- الانتاج التجاري للسيارات بدأ في القرن الاخير من القرن التاسع عشر إذ تأسست شركات لصناعة السيارات في المانيا وبريطانيا وفرنسا ثم سرعان ما انتقلت صناعة السيارات عير المحيط الاطلسي الى الولايات المتحدة الامريكية إذ تأسست مجمعات ضخمة لصناعة السيارات.

طرق السيارات:

ان عملية بناء الطرق وتحديثها من حيث طبيعة وهندسة البناء والمواد المستخدمة قد بدأت في الواقع منذ القرن التاسع عشر وواكبت حركة التطور في صناعة السيارات، فالطريق احد العناصر المهمة التي تحدد نوعية البيئة، ذلك لأنها ليست فقط محاور تجري على طولها السيارات بما فيها من ركاب وبضائع لإشباع رغبة الوصول من مكان لآخر، او مجرد شريط من الاسفلت يبني لخدمة السيارة في حركة السيارة في حالة الحركة او السكون وانما هي فضلاً عن ذلك مكان ممتد يتفاعل فيه الناس مع البيئة المحيطة، واعتماداً على كفاءة تصميم محتويات الطريق يشعر بالارتباط وتكامل الاماكن التي يمر بها في امان وسهولة خلال رحلة ممتعه لهؤلاء الذين يستخدمون السيارة او الدراجة او يقطعونه سيراً على الاقدام.

ان صناعة بناء الطرق قديمة قدم الحضارة وحاجة الانسان للنقل بوسائله القديمة، الا ان زيادة متطلبات النقل وحجم البضائع المنقولة قد تطلب(وحتى قبل اكتشاف السيارة) ادخال العديد من الامورعلى طريقة بناء الطرق.

تصنيف الطرق (Road Classification):

تختلف الاسس المعتمدة لتصنيف الطرق من دولة لأخرى واحياناً من منطقة لأخرى داخل الدولة.

تصنف الطرق الى ثلاثة انواع:

1- الطرق القومية او الوطنية وهي الطرق الرئيسة السريعة التي تربط العاصمة بموانئها ومدنها المهمة كما تبط اطراف البلد بعضها بعضاً.
2- الطرق الاقليمية وتشمل الطرق التي تربط عاصمة الاقليم بعواصم الاقليم الاخرى والمدن المهمة داخلها.

3- الطرق المحلية وهي الطرق النوعية التي تربط القرى بعضها ببعض وبالمدن التي تقع فيها دائرتها.

ومن اكثر التصانيف انتشاراً هي تقسيم الطرق الى الانواع الاتية:

1- الطرق السريعة: وهي طرق واسعة ذات مسارات في كل اتجاه تمتاز بزيادة عامل الاستقامة وقلة درجة الانحدار بحيث لا تزيد على (3%) وعدم وجود عوائق تحد من انسيابية الحركة وتسارعها مع توفر العديد من الخدمات المقدمة لمستعملي تلك الطرق ولوسائط النقل المستخدمة له، وتلك الطرق تكلف مبالغ ضخمة في انشائها وكثيراً ما تستوفي اجور محدد من الذين يستخدمونها تتلائم مع الفترة الزمنية التي يستغرقها المسافر عبرها ولا سيما في الدول الرأسمالية.

ويبلغ عدد الخطوط على مثل هذه الطرق ثلاثة او اربعة لكل اتجاه وبأتساع يصل الى (4)متر لكل خط.

2- طرق الحركة المستمرة غير متقطعة وتعرف بـ(Expressway او Freeway):

وهي تصمم بأقصر اتجاهات ممكنة وذلك لوصل مختلف النقاط الموزعة على محيط المدينة بعضها ببعض، وهي لا تتقاطع مع الشوارع الاخرى الا في نقاط معينة وضمن مفارق على مستويات مختلفة لذلك فهي تسمح بتزايد معدلات السرعة لمستخدميها وتوزع حركة المشاة والدراجات عليها.

3- الشوارع المركزية وشوارع المناطق : وهي موزعة ضمن المناطق الصناعية والسكنية، كما تحيط بالمناطق المختلفة وتصل بينها وبين المركز، وتكون خطوط السير فيها اربعة خطوط في الاتجاهين وتزود بأرصفة عريضة ومناطق تشجير جيدة كما تحدد السرعة على تلك الشوارع وتأخذ هذه الشوارع مختلف الاتجاهات فقد تكون مستقيمة او منحنية.
4- الشوارع المحلية: وتشمل الطرق التي تخترق المناطق السكنية وي اقل اتساعاً وحركة السير عليها اقل تسارعاً، كما تمتاز بأن ارصفتها عريضة مع وجود محلات مخصصة على جانبها لوقوف السيارات والشوارع المحلية تقسم الى عدة انواع وفق اسس مختلفة ومن الاسس المستخدمة في التصنيف الاساس الذي يعتمد على حجم حركة المرور إذ تصنف الى اربعة اصناف وبالشكل الاتي:

أ- شوارع المكان (Place): وتمتاز بمدى حركة يومي يتراوح ما بين (1-100)سيارة.
ب- شوارع الخدمة وهي تمتاز بمعدل حركة يومي يتراوح ما بين (75-350) سيارة.
ت- مجمع فرعي بمعدل حركة يومي يتراوح بين (200-1000)سيارة.
ث- مجمع يمتاز بمعدل حركة يتراوح بي (800-3000)سيارة في اليوم.

المشاكل التي ولدتها السيارة :

1- توليد الاختناقات المرورية والازدحام.
2- زيادة مشاكل التلوث.
3- زيادة الطلب على مواقف السيارات.
4- زيادة متطلبتا الطرق الجديدة من عمليات توسيع وبناء وبالشكل الذي زاد نسبة المساحة المخصصة للطرق من مجموع المساحة العامة للاستعمالات الاخرى في المدينة.
5- زيادة المخاطر الناجمة عن زيادة عدد السيارات وما يرتبط بها حوادث مرورية.